

بجى زريد فقولك لما قتل زيد عمرا واقتصر له منه يدل على ان
 مذهب سيبويه يلق بالقول فان المعنى في مثله على التعليل
 لا على التوقيت لكن الظاهر المتبادر من الكلام هو مذهبنا في
 مثل القول المذكور وجب ان يكون وانما استحق الاختصاص منه
 ذكر الاختصاص اريد منه استحقاقه اشعارا بلزوم حقيقة
وجه الثاني من وجهها انها حرف تختص بالمضارع فتجزمه
 وتقلبه فتنتبه كالم لا انها تنارقها في امور اشار اليه بقوله
 ويقال فيها تارة اخرى **في نحو لما يذوقوا عذاب** بل من
 حرف العطف للاضراب يذوقوا مجزوم بلما وعلامة الجزم
 سقوط نونه وعذاب مفعوله وكان تقديره عذابا يخذف الياء
 اكتفاء بالكسر **حرف جزم** اي حرف يعمل عمل الجزم وهو كية
 من لم وما عند بعض وسيطه عند بعض اخر وهو المناسبات
 موضوع **ليني** معنى الفعل **المضارع** المنقول الى الماضي **وقلبه**
 اي المضارع لا شك ان المنقول الى الماضي صالحة هو معنى المضارع
 واما لفظه فيوصف النقل تبعاً ولهذا قال المبرد انها قلبية
 لمعناه دون لفظه **فان قلت** كان حوال العبارة ان يقول النفي
 المضارع بعد قلبه فان من العلوم بالضرورة ان معنى لما هو
 المذكور لا غير **قلت** لما كان القلب من لوازمها تنزله المعنى
 المستفاد منها صح انه يمكن ان يكون من قبيل علقتهما تبناً وماء
 بارداً

بارداً واما تقدم ذكر النفي على ذكر القلب فلا ريب ان المقصود به
 ان قيل **فان قلت** المضارع اذا نقل الى الماضي فيكون حقيقة
 في المعنى الاول **قلت** لا بد ان يكون منقولاً عندتم هو حقيقة
 في المعنى الثاني **فان قلت** فكيف تسميه مضارعاً حينئذ قلت
 باعتبار **قلت** لا يمنع من الازدواج سيما الاثبات هو الاصل في الاستعمال
 والتي فرغ له كان الافراد اصل والتركيب فرغ له كذلك استعمال
 ما تحقق فيه فعلاً **ماضيها** فان قلت يكون في تحقيق القلب
 اعتبار معنى المضارع فلا حاجة فيه الى اعتبار معنى الفعل الماضي
قلت هو غير محتاج اليه من حيث التعليل لكنه محتاج اليه
 من حيث يقصد تفهيم المعنى والمقصود هو الثاني فليس
 فرغ من بيان الامر المشترك بينهما الا ان يشرح في بيان الامر
 المختص بل فقال هو الثاني **متصلاً بنيه** بزمان التكلم فاذا
 قلت لم يقم زيد يفهم منه انتفاء قيامه في الزمان الماضي
 متصلاً بزمان المنطوق فكذلك لم تحسن ان يقول لما يتم
 ثم قام بخلافه لان ما النفي قد فعل وقد فعل اخبار
 عن الماضي المتصل القريب من حال ولم لينفي فعل فكما تحقق
 نفي قد فعل وقد فعل اخبار عن الماضي تحقق نفي فعل من غير
 عكس كذلك قيل ان النفي لم يحتتمل الاستمرار نحو لم يكن جدياً
 رب شقيقاً ولا انقطاع مثل لم يكن شيئاً مذكوراً **فان قلت**